



في ذاكرة السنوية الاولى: اسماعيل الشيختي احد رواد التشكيل العراقي الذين ارخوا لبغداد باللون

تم نشره في السبت 17 أيار / مايو 2003. مسأء

في ذاكرة السنوية الاولى: اسماعيل الشيختي احد رواد التشكيل العراقي الذين ارخوا لبغداد باللون

الدستور - رزاق علوان: يصادف في الثاني عشر من ايار الحالي الذكرى السنوية الاولى لرحيل رائد حركة الفن التشكيلي العراقي الفنان اسماعيل الشيختي، رمز الابداع التشكيلي العربي الذي اسهم في ارساء تقاليد متميزة بعيداً عن المحاكاة والتقليد والحوال وخلق صياغات تبلور مفهوم المدارس والاتجاهات الفنية والعناية بـ (التوقيع) الفني كأسلوب يعطي مخيلاً وأفكاراً تربط التراث بالمعاصرة كتجربة اولى انبثقت في اوائل الاربعينيات من القرن الماضي.

والفنان اسماعيل الشيختي يرتبط ارتباطاً وثيقاً باللوحة العراقية في البيئة والتاريخ عبر رموز الطبيعة والطبيعة الصامدة والمرأة القروية وبساتين بغداد والشناسيل والحمامات والمقاهي الشعبية والأزقة والبوابات والبيوت وتجربته الاخيرة في تحويل النساء الى شموع تتقد واستخدام التراث كصور ايحائية للجمال واستلهام التاريخ كمحور لرسم جماليات الانسان ومنجزه الفكري والانساني الابداعي الخلاق.

والفنان اسماعيل الشيختي استذكار لذاكرة عراقية حافلة بالحلم والأمنية ولأسماء مدن ووجوه وجيكور ومتزل الافنان عند السباب وذلك الارتباط ما بين القصيدة واللوحة... وبالتالي فهو خريج معهد الفنون الجميلة - الدورة الاولى - 1945، حصل على دبلوم المدرسة العليا للفنون الجميلة (البوزار) في باريس عام 1952 ثم درس الرسم في معهد الفنون الجميلة وكان رئيساً لقسم الفنون التشكيلية لاعداد المعلمين فيها 1952 - 1968 ثم استاذًا للرسم في اكاديمية الفنون الجميلة - جامعة بغداد - ورئيساً لقسم الفنون التشكيلية فيها خلال السنوات 1968 - 1979، ومديراً عاماً للفنون بوزارة الثقافة العراقية للسنوات 1979 - 1987 . ورئيس اللجنة الوطنية للفنون التشكيلية منذ عام 1991 ونائب رئيس نقاد الفن وحاصل على وسام الفارس في الفنون والآداب من فرنسا عام 1987 وهو استاذ متخصص في كلية الفنون الجميلة لحين وفاته وعضو هيئة رعاية العلوم والآداب والفنون في العراق ورئيس الرابطة الدولية للفنون التشكيلية (اليونسكو) للاعوام 1986 - 1989 .

والفنان الشيختي الذي اشتهرت لوحاته، واعماله كمقطنيات في متاحف كثيرة في دول العالم، تشكل معارضه التسعة التي اقيمت في عمان كتجربة لا زالت خالدة كالوشم امتدت لمنتصف التسعينيات من القرن الماضي بـ (ممسيات) متعددة معطاءة تحت «جامعة الرواد- جماعة الخمسين، جماعة دجلة والفرات» وهذه اعطت اهتماماً لحركة تشكيلية واضحة المعالم في بداية القرن العشرين حتى اعادت مجموعة من الفنانين الهواة من دراستهم في اوروبا قبيل وأثناء الحرب العالمية الثانية وكان على رأسهم الفنان فائق حسن الرائد الاول لجامعة الرواد - وقامت جماعة الرواد التي تتمثل باسماعيل الشيختي وخالد القصاب وسوزان الشيختي ونوري مصطفى بهجت ثم انضم اليهم في العام



الصفحات
ال الكاملة

والقصيدة والوصول لمدارات مفتوحة تعطي لأهمية اللوحة - الواقعية - اثرا جميلا يكسب كل - مناحي التجريد والانطباعية والواقعية في الانطباع، الا ان الشيختي وعبر اصراره الرائد في توثيق المكان كتجربة لسرد حكاياتي - روائي - اعطى للوحاته اهمية في بلورة الانسان وتألق المكان كالطبيعة والسر والجمال.

وعبر هذا الاستذكار الجمالي الخلاق، الذي وضع لمساته الاولى في اربعينية جاليري الاورفلي كتجربة متفردة ناجحة في استعراض - السيرة والذات - وعبر مساهمة نقاد وفنانيں کا حسان فتحی وابراهيم العبدلي والزميل الناقد محمد العامری واسهامه رائدة للانسانة رنا صنور الشريف مديرية جاليري الاورفلي.

ما يحزنني حقاً - في هذه المناسبة- لو قدر ان ينهض اسماعيل الشيختي من جديد، وهو يرى أعماله وأعمال زميله وصديقه فائق حسن تتعرض للتدمير والسرقة والحرق ليرمي نفسه احتجاجاً في نهر دجلة يتغاضف معه تراث وتاريخ العراق وان اسى كبيرا وثقيلا كجبل يرتمی على نفوس الرواد الاربعة، أنها مأساة من طراز خاص ولوحة مساحتها لا تحتمل فرشاة او قلم، واستذكار لمبدع عراقي لمساته لا زالت فوق كل لون.

Recommended By speakol



طالب عمره 25 عاما من المملكة المتحدة أصبح ثريا بعد مشاهدة هذا

آر سي برو ▶



في دقيقتين فقط ، تبييض الأسنان بيضاء ولازمة مثل اللؤلؤ ، هذه الوصفة /

Hwawhaya.Com ▶



أسرار الخريطة القديمة للوجه تكشف لك المرض الذي تعاني منه وكيف تعالجه

Hwawhaya.Com ▶



إذا كنت من مواليد 1995-1951 فعليك أن تشاهد هذا! يمكن أن يجعلك ثريا

آر سي برو ▶



إشترك وشوف مباشر و حصري مباراة القمة بين الأهلي والممالك على WATCH IT!

Watch IT ▶



احتدرس من سيلان اللعب أثناء النوم.. تعرف على أسبابه وكيفية التخلص منه

Hwawhaya.Com ▶

الصفحات
ال الكاملة



الحموري يبحث مع وزير الاقتصاد الإمارati تعزيز التعاون الاقتصادي

الإعلان عن قائمة المشاركين في سباق الدفع الرباعي الأول

إربد: وفاة شاب إثر تعرضه صعقاً كهربائياً في مخيم الدصن



حلب تعانق الشمس...



العلماء حائزون.. عقار للإيدز دور «الوطني الزراعي» في إدارة لمواجهة كورونا



سفيرة الاتحاد الأوروبي تثمن المشاريع

التعليق

الاسم:

عنوان التعليق:

التعليق:

تعليق

رئيس مجلس الادارة: محمد داودية - رئيس التحرير المسؤول: مصطفى الريالات - المدير العام: الدكتور حسين العموش

© 2020 جميع حقوق النشر محفوظة لجريدة الدستور